مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 08 بتاريخ 2021/09/15م

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

تحولات بنية السؤال

(قراءة اسلوبية في ديوان ازهار واساطير لبدر شاكر السياب)

الاستاذ الدكتور

عبد الواحد زيارة اسكندر

جامعة البصرة – كلية التربية للبنات

تاريخ الارسال : 2021/08/26 م تاريخ القبول: 2021/09/02م

Abstract:

Reading cash any creative work requiring analytical procedures leading to the depths Superficially to discover indications that scarcely clear of the first reading, it is known that the construction methods such as ordering their Evil and the appeal inquiry and active and significant role in the cohesion of the of text, and literary connotations in the diversity and different Meksidith Therefore, the study questions in the text to clarify and poetic connotations and transformations is an important destination of the purposes of works In studying the creative literary I mean, this research examined the structure of questions in the Diwan ((flowers, legends)) by the poet Badr Shaker Al, a statistical study of style structure designed to highlight the work of inquiry in this poetic done, what question of the diversity of semantics at the formal and substantive, as both the lead role Career building and coherence of the text and its ability to influence and enjoyable together The technical justification for Akhtlarhza room for the collection of this study is that it contains provisions could researcher to reach the desired results within the curriculum proposed by the study. The adopted researcher Rich In this study Diwan Badr Shaker Al-published by the Beirut-return in1971 which contains Five collections of poetry led to the study group (flowers, legends), and perhaps the reason selection This is due to the precision in controlling the poetic texts contained in this collection, hoping that the research A unravel the creativity in this poetic done, and God from behind the intent

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المقدمة:

إن القراءة النقدية لأي عمل إبداعي تقتضي القيام باجراءات تحليلية تؤدي إلى سبر اغواره لاكتشاف دلالاته التي لاتبدو واضحة للقراءة الأولى ، إذ المعلوم أن للاساليب الانشائية كالأمروالنهي والاستفهام والنداء دورا فاعلا وكبيرا في تماسك النص الأدبي وتنوع دلالاته واختلاف مقصديته وعليه فإن دراسة الاستفهام في النص الشعري وإيضاح دلالاته وتحولاته يعد مقصدا مهما من مقاصد دراسة الاسلوب في الاعمال الادبية الابداعية .

يعني هذا البحث بدراسة بنية الاستفهام في ديوان ((ازهار واساطير)) للشاعر بدر شاكر السياب ، دراسة إحصائية أسلوبية غايتها ابراز عمل بنية الاستفهام في هذا المنجز الشعري ، لما للاستفهام من تنوع دلالي على المستويين الشكلي والمضموني ، إذ يؤدي كل من المستويين دوره الوظيفي في بناء النص وتماسكه وقدرته على التأثير والامتاع معاً .

إن المسوغ الفني لاختيار هذا الديوان مجالا لهذه الدراسة يكمن في انه يحوي نصوصاً غنية يمكن للباحث ان يصل إلى النتائج المتوخاة ضمن المنهج الذي تقترحه الدراسة . وقد اعتمد الباحث في دراسته هذه ديوان بدر شاكر السياب الصادر عن دار العودة – بيروت عام ١٩٧١ . الذي يحوي خمس مجموعات شعرية تتصدرها مجموعته – محل الدراسة – (أزهار واساطير) ولعل سبب الاختيارهذا يعود إلى الدقة في ضبط النصوص الشعرية التي يحويها هذا الديوان ، آملين ان يكون هذا البحث اسهاما في تحلية الابداع في هذا المنجز الشعري ، والله من وراء القصد.

الباحث

معنى الاستفهام :

يتخذ الاستفهام في النصوص الابداعية مسارات متعددة تفضي الى دلالات تتباين فيما بينها ،إذ أن الاستفهام يعني ((طلب العلم بشيء لم يكن معلوما))(1)،و هو مصطلح ماخوذ من الفهم على حد تعبير أصحاب المعاجم ،فالفهم :معرفتك الشيء بالقلب،وفهمت الشيء عقلته وعرفته، وأفهمت فلانا أفهمته، وأفهمه الأمر ،وفهمه إياه جعله يفهمه ،واستفهمه سأله أن يفهمه، وقد استفهمني الشيء فأفهمته تفهيما(2) ،وتفهم الكلام ،أي فهمه شيئا بعد شيء(3)،ويقال استفهم من فلان عن الامر طلب منه أن يكشف عنه، والفهم حس تصور المعنى وجودة استعداد الذهن للاستنباط(4).

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أما الاستفهام عند النحويين بوصفه مصطلحا نحويا فانه يأخذ الفاظا متعددة ،فهوعند بعضهم يعني الاستخبار والاستعلام ،والاستخبار هو طلب خبر ما ليس عند المستخبره (5)، أو هوطلب خبر، والاستعلام هو طلب العلم(6)،والاستفهام هوطلب الفهم وكلها بمعنى واحد (٧).

ويقترن الاستفهام بلفظ السؤال،فالاستفهام هو((السؤال عن فرد غير معين يطلب بالسؤال تعيينه))(8)،لكن الراجح في الامر ،أن الاستفهام يتعلق بمعرفة المجهول ،لذا قيل في الاستفهام أنه ((طلب معرفة شيء مجهول حقا للمتكلم)) (9).

ويؤدي الاستفهام بأدوات متعددة ،منها ما ينتمي الى الحروف مثل((الهمزة وهل))ومنها ما ينتمي الى الأسماء مثل((من،ما، كم، كيف، أي، اين، متى، إيان...))،ولكل أداة من هذه الادوات دلالة معينة تؤديها في الكلام، ومن هذه الدلالات:

ا- دلالة التصور والتصديق:

التصور هو إدراك الشيء ،أما التصديق فهو إدراك النسبة ،وقد أوضح النحاة هذه الدلالة وقرروا أن المستفهم يطلب بأدوات الاستفهام فهم الأشياء وإدراكها ، وهذا الفهم يكون على صورتين ، فهو إما طلب تعيين شيء معين ، مثل قولنا : ((أ زيد قائم أم عمرو ؟)) فيكون الجواب بتعين أحدهما ،فنقول مثلا ((زيد)) أو قولنا : ((متى يعود ؟)) ، فيكون الجواب ((غدا)) ، ففي هذين المثالين جاءالاستفهام لتعيين شيء معين ، ومثله قولنا : ((من جاءك ؟)) و((ما قرأت؟)) فهذه هي دلالة التصور.

اما الصورة الثانية فهي أن تطلب تعيين نسبة شيء إلى شيء آخر ، مثل قولنا :((اسافر اخوك؟)) فيكون الجواب بالنفي او الاثبات ، فالمراد هنا إثبات نسبة السفر إلى أخيك أو نفيها ، وهذه هي دلالة التصديق مثلما كانت الصورة الأولى هي دلالة التصور (10) .

وقيل أن التصور هو دلالة على طلب إدراك المفرد مثل قوله تعالى : ((قالوا أأنت فعلت هذا بالهتنا ياابراهيم – الانبياء /٦٢)) ، أما التصديق فهو دلالة على طلب إدراك النسبة ، مثل قوله تعالى : ((قال أراغب أنت عن الهتي باابراهيم – مريم / 46)) (11).

وبحسب دلالة التصور والتصديق ،فان ادوات الاستفهام تكون على ثلاثة اقسام ,فالهمزة تدل على التصديق والتصوير معا , أما هل فتدل على التصديق فقط ،وسائر أدوات الاستفهام من الاسماء فتدل على التصور(12) .

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

٢-لالة الاستفهام على الذات:

يراد بمفهوم الذات ،كل شيء له وجود شخصي في الخارج ،سواء أكان عاقلا أم غير عاقل ، ويكون السؤال عن الذات بأدوات خاصة وهي أسماء الاستفهام ،إذ يستفهم عن الذات العاقلة بأسم الاستفهام ((من)) ويكون هذا الاسم بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع(13) .

أما الذات غير العاقلة فيستفهم عنها باسم الاستفهام ((ما)) مع خلاف في ماهيتها ودلالتها بين النحويين لا يتسع المجال لذكره (14).

ومن الاسماء الأخرى التي يستفهم بها عن الذات ، اسم الاستفهام ((أي))، إذ يستفهم بهذا الاسم عن جزء الذات ،أوالشيء التي هي بعضه ،وقد ذكرد. مهدي المخزومي أن((أي)) كناية عن العاقل وتستعمل الستفهاما (15) .

٣- دلالة الاستفهام عن الظرف:

يستفهم عن ظرفي الزمان والمكان بأدوات معينة لها دلالات خاصة بها ،فيستفهم عن الزمان بأداء الاستفهام ((متى)) التي لا تختص بزمان دون غيره ،بل يستفهم بها عن كل الأزمنة(16) قال تعال تعالى : ((متى نصر الله – البقرة/٢١٤)) .

ويستفهم عن الزمان أيضا بالاداة ((أيان))و هي بمعنى ((متى)) قال تعالى: ((يسأل أيان يوم القيامة القيامة/6))،ولكثرة استعمال ((متى))أصبحت أظهر من ((أيان)) في الدلالة على الزمان، فضلا عن ذلك فان((متى))تستعمل في كل الأزمنة ،بينما تختص((أيان)) بزمن المستقبل ،وتستعمل فيما يراد تفخيمه وتعظيمه (١٧) .

أما المكان فيستفهم عنه بالاداة ((أين)) وهي بمعنى في أي مكان(١٨) وهي اسم من أسماء الأمكنة، ويستفهم بها عن الجهات المختلفة (19).

4- دلالة الاستفهام عن الحال:

يستفهم عن الحال باداة رئيسة هي ((كيف))،ومعناها على أية حال ،فتقول: ((كيف حا لك؟)) حين نسأل عن حال الشيء وماهيته.

ويستفهم عن الحال أيضا بأداة أخرى هي ((أنى)) التي بمعنى ((كيف)) ،فقد ورد في القران الكريم قوله تعالى : ((أنى يكون لي ولد – الانعام/ ١٠١)) بمعنى كيف يكون لي ولد ؟

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وتأتي ((أتي)) بمعنى ((من أين)) كما في قوله تعالى : ((قال يا مريم أنى لك هذا . آل عمران/٣٧))، والمعليان متقاربان يجوز ان يكون كل واحد منهما للآخر (٢٠) .

هـ – دلالة الاستفهام عن العدد:

يستفهم عن العدد باداة الاستفهام ((كم))،وقيل إنها كناية ،لأنها سؤال عن عدد معين غير مصرح به(21) .

ويستفهم عن العدد أيضا بأداة الاستفهام ((كأين))، وهي بمعنى ((كم))،وقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى : ((فكاتن من قرية أهلكناها وهي ظالمة. الحج/ 45)) ،أي كم من قرية ،وقد ثاني خالية من(من) كأن نقول ((كاين رجلا قد لقيت)) فتنصب رجلا مثل (كم)،لكن الأحسن أن يكون معها (من) لأنها منقولة إلى باب (كم) للعدد(22) .

ان اختيار ديوان ((آزهار وأساطير)) لايضاح صل الاستفهام في النص الشعري له دلالاته الموضوعية إذ يشكل الاستفهام فضاء" واسعا" في هذا الديوان ،ولكي تقف على عمل بنية الاستفهام ,لا بدمن اعتماد منهج يساعد على التحليل والكشف ،ويبدو أن المنهج الاحصائي سيكون فعالا في مثل هذه الدراسة، إذان بناء الحملة الاستفهامية في ديوان ((أزهار وأساطير)) يتخذ مسارات تتنوع بتنوع أدوات الاستفهام التي يستعملها الشاعر.

يضم ديوان ((از هار واساطير)) تسعة وعشرين نصا"، ينتمي إثنا عشر نصا منها إلى شعر التفعيلة، أما النصوص السبعة عشر الأخرى فانها من شعر الشطرين ،وقد خرج الشاعر في نصوصه هذه على نظام القافية الافي نص واحد جاء على قافية واحدة، وهو نص لم يتجاوز العشرين بينا".

ورد الاستفهام في نصوص الديوان في مائة وسبعة وثلاثين موضعا توزعت كالاتى:

الاستفهام بالهمزة	ست وستين مرة. .
الاستفهام ب(اين)	سبع عشرة مرة .
الاستفهام ب(ما)	أربع عشرة مرة.
الاستفهام ب (كيف)	اربع عشرة مرة .
الاستفهام ب(هل)	عشر مرات.
الاستفهام ب(من)	سبع مرات .
الاستفهام ب(كم)	خمس مرات .

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الاستفهام ب(متى) مرة واحدة .

-الاستفهام ب(أي) مرة واحدة.

ولم يرد الاستفهام بالأداتين (أيان، أني في الديوان مطلقا".

ان دراسة دلالة الاستفهام في نصوص ديوان (أزهار وأساطير) يكمن في إدراك البعدين الكمي والكيفي لعمل أدوات الاستفهام ،ومن هنا لا بد من النظر إلى منطقة عمل هذه الادوات بشكل تفصيلي لكي يتسنى لنا إبراز الجوانب الدلالية والابداعية في هذه النصوص.

يعد الاستفهام بالهمزة من أكثر الأشكال ورودا" في هذا الديوان ،فقد ورد الاستفهام بهذا الشكل ستا "وستين مرة ،كان تسلط الهمزة على الجمل الفعلية مساويا لتسلطها على الجمل الاسمية لكن اللافت للنظر في نصوص هذا الديوان أن الاستفهام بالهمزة قد جاء لطلب التصديق بشكل أكبر من دلالة طلب التصور، إذ أن الهمزة – كما هو معلوم- تدل على طلب التصور والتصديق معا"، وكلتا الدلالتين يراد منهما فهم الأشياء وإدراكها، لكن التصور يختلف عن التصديق في أنه يطلب منه تعيين شيء معين، بخلاف دلالة التصديق التي يطلب بها تعيين نسبة شيء إلى شيء آخر.

آشاهدت يا غاب رقص الضياء على قطرة بين أهدابها ؟

ترى أهي تبكي بدمع السماء أساها وأحزان أترابها ؟

فالاستفهام في هذين البيتين أتي للتصديق ،ودلالته أما سلبا" أو إيجابا"، فهي دلالة ذات فضاء واسع يجعل المتلقي متماهيا "معها.

أأمسيت أستحضر الذكريات وما كان بالأمس كل الحياة ؟

أضاعت حياتي: أغاب الغرام؟ أماتت على الأغنيات الشفاه؟

أنمسي وما زال غاب النخيل خضيلا وما زال فيه الرعاه

حديثا على موقد السامرين احبا و خابا ، فوا حسرتاه؟

ولم تكن أداة الاستفهام (الهمزة الدالة على طلب التصديق صاحبة السلطة وحدها في إنتاج بنية الاستفهام ، بل إن للتركيب الجملي دورا" كبيرا "في إنتاج الدلالة، إذان تسلط الهمزة على الجمل الاسمية يحمل في طياته دلالات تتباين في مضمونها مع تسلط الهمزة على الجمل الفعلية، إذان السؤال بالهمزة يتخذ مسارات دلالية من خلال ما يتجه إليه السؤال نتيجة تسلط الأداة على الجملة، فالاستسفهام

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

يكون ساكنا عند دخوله على الجمل الأسمية ،ويكون متحركا عند دخوله على الجمل الفعلية يسبب ما تتميز به الجملة الفعلية من حركة واستمرار.

ويد على كتفي ملجلجة واخجلتاه !أتلك حواء ؟(26)

فالاستفهام هنا لطلب التصديق ،والأداة مسلطة على جملة إسمية ساكنة ،وكان الشاعر كان يوجه سؤالا ينتظر جوابه بسكون وهدوء.

أعام مضى والهوى ما يزال كما كان، لا يعتريه الفتورا

أهذا هو الصيف يوفي علينا فتلقاه ،ثانية ،كالزهور(27)

أما الاستفهام بالهمزة المسلطة على الجمل الفعلية ،فنجد فيه حركة وتجددا "،ولعل ذلك يعود إلى طبيعة الجمل الفعلية في الحركة والتجدد، فضلا عما وفره الاستفهام من وظيفة دلالية واضحة.

أأمسيت استحضر الذكريات وماكان بالأمس كل الحياد؟

أضاعت حياتي؟أغاب الغرام؟ أماتت على الأغنيات ،الشفاه؟

أنمسي ،وما زال غاب النخيل خضيلا وما زال فيه الرعاه ؟(٢٨)

فالاستفهام في هذه الأبيات يدل على طلب التصديق ،وهو استفهام يعج بالحيوية والحركة الدائرية التي منحت النص بعدا دلاليا واضحا ، فقد تكرر الاستفهام بالهمزة في هذه الأبيات أربع مرات حاملا دلالات سياقية واضحة.

األقاك ؟ تأتي على النجوم وتمضي .. وما غير هذا السؤال

تغنيه في مسمعي الرياح وتلقيه في ناظري الظلال ..

وترنو على جرسه الأمنيات إلى ذكريات الهوى في ابتهال

األقاك اناتي علي النجوم وتمضي.. وما غير هذا السؤال ٠٠

تتحرك صياغة الاستفهام في هذه الأبيات تحركا دائريا ،إذ ينتهي هذا المقطع الشعري بالاستفهام التصديقي الذي جاء في مطلعه .

ولا يقتصر الاستفهام بالهمزة على دلالة التصديق في الديوان ،بل جاءت دلالة الاستنفهام لطلب التصور لتضفي على النصوص الشعرية بعدا دلاليا يختلف عنا راينا ه في الاستفهام التصديقي.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

كان ابتسامتها والربيع شقيقان ،لولا ذبول الزهر
الثار بنثر تلك الورود على ثغرها "أم شعاع القمر؟
فلي ثغرها أفتر كل الزمان وما عمر آذار إلا شهر
وماتروح فديت تلك الشفاء وإن اذكرتني بكاس القدر !

يلاحظ أن الاستفهام بالهمزة لطلب التصور في هذه الأبيات التي تشكل مقطع اشعريا، يوحي بأبعاد دلالية مكثرة في هذا النص ، إذان دلالة التصور في الاستفهام تمنح النص مزيدا من الحركة في فضاء دلالي واسع ،وهذا ما يمكن ملاحظته في البيتين اللذين جاءا بعد بيت الاستفهام ، ففيهما تكمن الدلالة المركزية لطلب التصور في الاستفهام بالهمزة ،ويمكن ملاحظة هذه الدلالة في تصوص أخرى من الديوان.

التقينا أهك لذا يلتقي العشاق ؟ ام نحن وحدنا البائسان
لاذراعان في انتظاري على الباب، ولا خافق يعد الثواني
في انتظاري ولا فم يعصر الأزمان في قبلة ،ولا مقلتان
تسرقان الطريق والدمع من عيني؛ والداء والأسى من كياني (٣١)

وحركة المعنى في هذا المقطع الشعري ترتبط ارتباطاً مباشرا بحركة الاستفهام بالهمزة التي يراد منها طلب دلالة التصور، إذ تأخذ دلالة الاستفهام مسارات متعددة تبدأ من السؤال التصوري وتنتهي بالدلالة المركزية في نهاية الأبيات مرورا بالاستطراد المرتبط بالنص نفسه ،إذ أن المتأمل لطبيعة الاستفهام في هذا المقطع الشعري يلاحظ أن دلالة طلب التصور تأخذ مسارات متنوعة تشكل بمجملها دلالة الاستفهام بالهمزة على المستوى المضموني.

أما الاستفهام عن الظرف ،وبالتحديد عن المكان ،فيأتي في المرتبة الثانية من الناحية الكمية في الديوان ،ويستفهم عن المكان باسم الاستفهام (أين)، وقد ورد هذا الشكل في الديوان سبع عشرة مرة و(أين) اسم استفهام بمعنى في أي مكان (32) ،وهو اسم من أسماء الأمكنة ويستفهم به عن الجهات المختلفة (٣٣).

ورد الاستفهام بأين في ديوان (أزهار وأساطير) سبع عشرة مرة ،للدلالة على المكان، إذ يشكل المكان في النص الشعري فضاء دلاليا واسعا تتحرك فيه الدلالات التي يكتنزها النص الشعري.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

والملاحظ في ديوان (أزهار وأساطير) أن الاستفهام (باين) يأخذ مسارات متعددة ، إذ تتسلط الأداة (اين) على الجملة الاسمية والفعلية معا وتسلطها على الجملة الفعلية جاء مساويا لتسلطها على الجملة الأسمية .

ترتبط اداة الاستفهام (أين) باسم الاشارة (هنا) ارتباطا دلاليا واضحا ، وهي تنم عن التساؤل المرير ((الذي يوحي بأن الواقع الممكن مايزال في اطار الحلم ، وإن الواقع الكائن هو الذي يفرض حضوره)) (34) على الشاعر ، ويتضح ذلك من خلال عمل أداة الاستفهام (ابن) التي تثير التساؤلات عن المكان الذي يحسه الشاعر سواء أكان هذا المكان سلبيا أم إيجابيا .

في قصيدة (أقداح وأحلام) يرد الاستفهام بالأداة (ابن) في أربعة مواضع ,تتسلط الاداة في ثلاثة منها على الجملة الفعلية بينما تتسلط الأداة على الجملة الأسمية في موضع واحد .

أنا ما أزال وفي يدي قدحي يا ليل ، أين تفرق الشرب؟
الشرق عفر بالضباب فما يبدو ،فاين سناك يا غرب؟
ما للنجوم غرمن، من سام في ضوئهن، وكادت الشهب
أنا ما أزال وفي يدي قدحي يا ليل، أين تفرق الشرب؟

.....

يا ليل، اين تطوف بي قدمي؟ في أي منعطف من الظلم ؟(35)

يلاحظ في هذه الأبيات أن الاستفهام بالأداء (أين) الدالة على المكان قد اتخذ سارين هما: السؤال عن المكان المجهول الذي يعد مكانا سلبيا في النص ، وهذا ما يمكن أن تلاحظه في التعبيرين ، (اين تفرق الشرب؟) الذي تكرر مرتين، وتعبير (أين تطوف بي قدمي؟)، إذ يدل كل من التعبيرين على تساؤل مرير من الشاعر إتجاه هذا المجهول الذي ترك مرارة الوحدة والحرمان لديه.

أما المسار الاخر فيمثل السؤال عن المكان الذي يراه الشاعر مكانا إيجابيا، وهذا ما يتضح في التعبير (فاين سناك يا غرب؟)، إذ يوحي هذا التعبير أن الشاعر يعيش في إطار الحلم غير السكن تحقنه في الواقع، وهو تساؤل يدخل ضمن إطار البحث عن المكان الايجابي المرحلي.

ويتكرر هذا المسار كثيرا في نصوص هذا الديوان ،إذ يشكل الحلم إطارا عاما يحيط بالواقع المسكن الذي يعيشه الشاعر ،ويبدو أن هذا مئات من أن قصائد هذا الديوان تشكل البدايات الأول ي للشاعر، وعليه فان دلالة الحلم تأخذ مسارا أفقيا في بناء وحدات النص الشعري.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

في خيالي فيطغى على الحنين؛

اين كنا؟ أما تذكرين؟

أين كنا ؟أما تذكرين المساء؟(36)

فهنا يبدو السؤال مثيرا للحزن والشجن ،أن لا وجود لواقع ممكن في النص إلا في إطار الحلم، ولعل مجيء الاستفهام مركبا في هذا المقطع الشعري قد منحه دلالات إضافية أخرى تمثلت بالإستفهام بالهمزة لطلب التصديق .

ويتمثل الحلم تمثلا حقيقيا في نفسية الشاعر ،ويتماهي هذا الحلم بذاته حتى يصبح الواقع لديه حلما لا يرتبط بهذا الواقع بأية صلة ،إذ أن أداة الاستفهام (أين) تتكرر عنده مرتين في بيت واحد لتمنح البيت بعدا دلاليا وقضاء مفتوحا يتناسب مع انفتاح الحلم على الواقع.

ولا بد من ساعة.. من مكان لروحين ما زالتا في ارتقاب!

سألقاك.. أين الزمان الثقل إذا ما التقينا، وأين العذاب؟!(37)

إن بنية الاستفهام بالأداة (اين) في هذا المقطع الشعري تؤطر الواقع باطار الحلم الذي يتخذ من الواقع الكائن مكانا بديلا عن الواقع الممكن الذي يفرضه الشعور المتخيل لدى الشاعر ،إذ ان تعبير (سالقاك) الذي استهل به الشاعر بيته الشعري يطالعنا بعد السؤال المثير عن (الزمان الثقيل) الذي يفترضه الشاعر بشروط محددة (أبن الزمان الثقيل ،إذا ما التقينا)، وهو افتراض يدخل في دائرة الحلم غير الواقعي ،ولعله من باب المستحيل الذي لا يمكن تحققه ووقوعه، وهذا ما ينطبق على الاستفهام الآخر في النص(وأين العذاب؟. إذا ما التقينا).

أما الاستفهام عن الذات ،سواء العاقلة أم غير العاقلة ،فقد ورد هذا الشكل من الاستفهام في ديوان (از هار واساطير) على النحو الاتي:

1- الاستفهام ب (ما) ورد ست عشرة مرة.

٢- الاستفهام ب(من)ورد سبع مرات.

ورد الاستفهام ب(ما) ست عشرة مرة في الديوان ، ولم يكن ورودها متشابها ،بل تباين من الناحية الشكلية ،فقد وردت (ما) بشكلها الحقيقي دون زيادة أو نقصان تسع مرات ، ومعناها أي شيء(38) ويستفهم بها عن الذات غير العاقلة وعن صفات الذات العاقلة.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وحجبت خذيك عن نا ظري بكقيك حينا ، وبالعروحات
ساشدو ،وأشدو ، فما تصنعين إذا احمر خذاك للأغنيات؟
وأرخيت كفيك مبهورتين وأصغيت،واخضل حتى الموات
إلى أن يموت الشعاع الأخير على الشرق ،والحب والأمنيات (39)

إن الاستفهام ب(ما) في هذا المقطع الشعري قد ورد للسؤال عن صفات الذات غير العاقلة، وهو قد تشكل من الأداة والفعل والجملة المكملة للمعنى (فما تصنعين إذا احمر خداك للاغنيات)،وهذه البنية الاستفهامية مرتبطة بالفعل المكرر الذي سبقها (ساشدو،وأشدو)،فهي تمثل الجراب الحقيقي لما يكتنزه الفعل من دلالات.

ويمثل الاستفهام ب(ما) رابطا مهما من روابط النص الشعري ،فيزيد من تماسك النصل وانسجامه، ويتضح هذا الرابط في قصيدة (سوف أمضى) بشكل لا يقبل الليس.

سوف أمضي . حولي عينيك لا تريني إليا!!
إن سحرا فيهما يأبي على رجلي مسيرا
ان سرا فيهما يستوقف القلب الكسرا
وارفعي علي ذراعيك.. فما جدوى العناق
إن يكن لا يبعث الأشواق فيا...(40)

ولعل مهمة الربط بين مكونات النص الشعري في هذا المقطع هي التي حددت الانسجام والتماسك الذي نلاحظه من خلال الاستفهام ب(ما) الذي جاء وسط هذا المقطع الشعري ممسكا بالخيوط الدلالية للأسطر الشعرية المكونة لهذا المقطع من القصيدة.

وجاءت (ما) الاستفهامية محذوفة الألف في ديوان (أزهار وأساطير) ست مرات ،إذ يجب حذف ألفها إذا جرت، وإبقاء الفتحة دليلا عليها ،نحو (قيم) و(الام) و(علام) و(بم)(41).

وعلى الرغم من حذف الفها ،فان دلالتها على الاستفهام لم تتغير ابل أن الاستفهام بها قد أخذ منحى دلاليا وأصحا، إذ تتكرر الأداة في النص التأكيد على أمر معين.

فيم الفراق ؟اليس يجمعنا حب نظل عليه لعتنق؟
حب ترقرق في الوعود سنا منه ورف على الخطى عبق

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أختاه ،صمتك ملؤه الريب فيم الفراق؟اما له سبب؟(42)

وهذا التكرار في الاستفهام قد منح النص بعدا دلاليا تجسد في الحاج الشاعر بالسؤال عن سب العراق وماهيته. ويبدو أن التكرار سمة من سمات (ما) التي حذفت ألفها، ففي قصيدة (الموعد الثالث) نجد أن الاستفهام بها قد تكررمؤديا دلالات مهمة أدت إلى انسجام النص وتماسكه.

فيم انتظاري كالفراغ؟وفيم ياسي كالرماد؟

لن يسمع الدرب الملول- وإن أصاح-سوى فؤادي(43)

أما الشكل الثالث الذي وردت فيه (ما) الاستفهامية ،فهو (ماذا)،وهي مركبة من (ما) الاستفهامية و(ذا) ،وفي هذه الحالة لا تحذف الفها(44)، وتكون (ماذا) الاستفهامية على ثلاثة أوجه:

1-ان تكون(ما) إستفهامية و(ذا) إشارة.

٢- أن تكون (ما)إستفهامية و(ذا) موصولة

٣-ان تكون (ماذا) كلها إستفهاما على التركيب (45)

وردت (ماذا) في ديوان (أزهار واساطير) خمس مرات بدلالة الاستفهام عن الذات وصفاتها فقد وردت (ماذا) المركبة من (ما) الاستفهامية و(ذا) الموصولة لتؤكد دلالة الاستفهام عن الشيء في قصيدة (أقداح واحلام).

ماذا أراه؟!أطيفها مسحت عنه التراب أنامل الغسق؟

هو يا فؤادي غيرها،رفة هو من دمانك أنت،من حرفي!

هو ما تحن إليه،بادلني حبى وفتح بالسنا افقي (46)

إن الاستفهام عن الشيء ب (ماذا) يؤكده البيتان اللذان جاءا بعد البيت الأول ،بدلالة استهلالهما بالضمير (هو) الذي أجاب عنه التساؤل الذي أثاره الشاعر في البيت الأول ،مفصحا عن المعنى الذي اكتنزه الاستفهام ب(ماذا)..

ويتكرر هذا الأسلوب كثيرا في الديوان ،ففي قصيدة (وداع)،يؤدي الاستفهام ب(ماذا) المركبة من (ما) الاستفهامية و(ذا) الموصولة ،دلالة الاستفهام عن صفات الذات التي يريد الشاعر الاقصاح عنها إذ يأتي الجواب موضحا القصد من خلال التركيب الجملي الذي يكون منسرا للاستفهام.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

تلفت، عن غير قصد، هناك فابصرت.. بالانتحار الخيال!
حروفا من النار .. ماذا تقول؟ لقدمر ركب السنين الثقال
وقد باح تقويمهن الحزين بأن اللقاء المرجي.. محال!!(47)

أما الاستفهام ب(من) ،فهو استفهام عن الذات العاقلة ؛((وتكون بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع(48)، وقد ورد الاستفهام با(من)في ديوان (أزهار واساطير) سبع مرات للسؤال عن الذات العاقلة حاملا دلالات سياقية متعددة.

من أنت؟! سوف تمر أيامي والسجها ستارا
هيهات تحرقه شفاهك وهي تستعر استعارا
لا تلمسيه.. فانت ظل ليس يخترق القرارا(49)

ففي هذا المقطع الشعري نجد الشاعر يثير تساؤلاعن الذات المائلة التي تمنحه القوة والاعتداد بشمس من خلال استهلال المقطع الشعري بهذا الاستفهام الذي يجيب عليه بعدة صور يستوحيها من شخصيته القادرة على ردع الباس.

ويتكرر الاستفهام ب(من) في قصيدة (ديوان شعر) للسؤال عن الذات العاقلة المرئية من خلال التعبير (من التي بهرى؟) التي تكررت في القصيدة مرتين.

وإذا راين النوح والشكوى كل تقول: من التي يهوى؟
وسترتمي نظراتهن على الصفحات ، بين سطوره، نشوى
ولسوف ترتح النهود اسى ويثيرها ما فيه من نجوى
ولربما قرأته فاتنتي فمضت تقول:من التي يهوى ؟ (50)

إذ يشير الاستفهام با(من) في هذه الأبيات إلى التساؤل المتكرر عن الذات العاقلة التي تكون محور القصيدة ،فالفتاة المجهولة التي ينصب عليها الاستفهام تشكل بعدا دلاليا ينسجم مع الاستهلال الذي استهل به الشاعر قصيدته.

ديوان شعر ملؤه غزل بين العذاري بات ينتقل
أنفاسي الحرى تهيم على صفحاته، والحب والأمل
وستلتقي أنفاسهن بها وترف في جنباته القبل(51)

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ويحتل الاستفهام عن الحال مساحة كبيرة في ديوان (أزهار وأساطير) ،إذ ورد هذا الشكل من الاستفهام أربع عشرة مرة، ويستفهم عن الحال بأداة معينة هي (كيف) ،ومعناها على أية حال، ويكون السؤال عن حال الشيء وهيئته (52).

يدلنا الاحصاء أن هناك سبعة مواضع ورد فيها الاستفهام ب(كيف) مسلطا على الجملة الفعلية ،وهو مساو للمواضع التي ورد فيها مسلطا على الجملة الاسمية،وهذا بطبيعة الحال يخلق تباينا في الدلالة، إذ أن الاستفهام ب (كيف) على الفعل يؤدي دلالة مختلفة عن الاستفهام بها عن الاسم، ففي قصيدة (أهواء) مثلا يرد النوعان معا ،ولكل نوع دلالته الخاصة به.

ويا سدرة السغاب كيف استجار بأفنانك الناطفات المياه
رأها وقد بل من ثوبها حيا رخ،فاستقبلتها يداه
على ع يستدفان الصدور على موعد، كل أه باه
سلي الجذع كيف التصاق الصدور بهزاتها، وابتعاد الشفاه؟(53)

ففي البيت الأول نجد أن الاستفهام على الفعل (كيف استجارا؟) ،فيكون الجواب منصوبا على الحال، أما في البيت الرابع فيكون الاستفهام على الاسم (كيف التصاق الصدور؟) فيكون جوابه مرفوعا على أنه خبر،ومن ثم فتباين الدلالة في التعبيرين واضح.

ويتكرر الاستفهام با(كيف) مرتين في مقطع شعري لا يتجاوز أربعة أبيات، مضفيا على النص تماسكا وانسجاما وإيحاءا دلاليا واضحا.

وبالحب والغادة المستيد صباها به، يلعبان الورق
وكيف استكان الآله الصغير فالقي سهام الهوى والحلق
رهان ،رمي فيه غمازتيه وورد الخدود، ونور الحدق؛
لك الله، كيف اقتحمت القرون ولم يخب في وجنتيك، الألق؟ (54)

عملت أداة الاستفهام (كيف) على الربط بين مكونات النص الشعري فزادت من تماسكه والسجامه، فضلا عن ذلك فاتها قد أنت دوراكبيرا في منح النص بعدا دلاليا تمثل بانفتاح النص للتحليل والتأويل إذ أن الاستفهام يحتاج إلى جواب يكون مكملا للدلالة الأولى للنص الشعري.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ولا يقتصر تكرار الاستفهام با(كيف على الجمل الفعلية ،بل أن تسلط (كيف) على الجملة الاسمية قد جاء مكررا في كثير من النصوص، فقد تكرر في مقطع شعري من قصيدة (سجين) مرتين مضيفا على النص بعدا دلاليا وتماسكا وانسجاما بين مكوناته.

وكيف التلاقي ،وبين المنى وإدراكهن الدخان الثقيل؟
تموج الأساطير في جانبيه ويحبو على صدره المستحيل
ونحن الغريقان في لجه سننسى الهوى فيه.. عما قليل
وكيف التلاقي ،وبين المنى وإدراكهن؛ الدخان الثقيل .. ؟(55)

يلاحظ أن الاستفهام ب(كيف) المتمثل ب(وكيف التلاقي؟) قد تكرر مرتين في هذا المقطع الشعري مرة في المطلع ومرة أخرى في الختام، وهذا التكرار منح المقطع الشعري تماسكا ،فضلا عن دلالة الاستفهام عن الحال.

ولحرف الاستفهام (هل) نصيبه في ديوان (أساطير وأساطير) ،إذ ورد الاستفهام بهذا الحرف عشرمرات ، ومن المعلوم أن (هل) حرف استفهام يدل على التصديق ، والتصديق دلالة على طلب إدراك النسبة ،ويطلب به تعيين نسبة شيء إلى شيء آخر(56) ,ويحتاج فيه إلى جواب ب(نعم) في حالة الايجاب و(لا) في حالة السلب.

ولا تتسلط (هل) الاستفهامية على الجمل الاسمية لأنها ((حرف موضوع لطلب التصديق الإيجابي دون التصور ودون التصديق السلبي ،فيمتنع نحوهل زيدا ضربت؟ لأن تقديم الاسم يشعر بحصول التصديق بنفس النسبة(57)، لذا فان المواضع التي ورد فيها حرف الاستفهام (هل) في ديوان ((ازهار وأساطير))كان الحرف مسلطا على الجمل الفعلية مؤديا دلالة طلب التصديق فيها.

ففي قصيدة (أهواء) يرد الاستفهام ب(هل) في المقطع السادس من القصيدة مكررا مرتين في بيت واحد مؤديا دلالة التصديق.

هو الريف، هل تبصرين النخيل؟ وهذي أغانيه ، هل تسمعين؟
وذاك الفتى شاعر في صباه وتلك التي علمته الحنين
هي الفن من نبعه المستطاب، هي الحب من مستقاه الحزين (58)

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

والشاعر هنا يثير تساؤلا مزدوجا بحرف الاستفهام (هل) ،طلبا لدلالة التصديق (هل تبصرين النخيل؟) و(هل تسمعين... هذي أغانيه؟).

ويتكرر الاستفهام ب(هل) في القصيدة نفسها وفي المقطع الثاني عشر ،إذ يرد الاستفهام ب(هل) مكررا في البيت الثالث والرابع على التوالي.

خصاما ولما نعل الكؤوس ؟ احطمتها قبل ان نسك

خصاما ومازال بعض الربيع ندیا على الصيف مخضوضرا

خصاما ؟ فهل تمنعين العيون اذا لآلآ النور . ان تنظرا

وهل توافقين انعكاس الخيال من النهر ان يملك المعبرا ؟ (59)

وهنا تبدو دلالة التصديق واضحة في هذا المقطع الشعري من خلال التعبيرين (هل تمنعين العيون ؟) و(هل توقفين انعكاس الخيال؟)، فالتعبير الأول تساؤل يثير حركة في بناء البيت الشعري لما في حركة السياق من تكامل في المعنى والدلالة، إذ ينتظر أن يكون هناك جواب بالسلب على هذا التساؤل، ومثله التعبير الذي ورد في البيت الآخر(وهل توقفين انعكاس الخيال؟).

ولم يقتصر الاستفهام ب(هل) على هذه المواضع في قصيدة (أهواء)، بل ورد الاستفهام بهافي بيت اخرمن نفس القصيدة.

وهل تسمع الشعر إن قلته وفي مسمعيها ضجيج السنين(60)

والاستفهام ب(هل) في هذا البيت الشعري يثير تساؤلا طلبا للتصديق بدلالة واضحة تماما.

ولعل التكرار في طريقة الاستفهام ب(هل) يحمل في طياته دلالات تبدو ذات تأثير واضح في النص الشعري في ديوان (أزهار وأساطير)،إذ غاليا ما نجد هذا النمط يتكرر في الديوان ، ففي قصيدة (وداع) يتكرر الاستفهام ب(هل) في بيت واحد مرتين ضمن مقطع شعري لا يتجاوز ثلاثة أبيات.

وهل كان حلم بغير انتهاء وهل كان لحن بلا آخر؟

لكي تحسبي أن هذا الغرام أبيد الرؤى.. خالد الحاضر

أنا سنبقى نعد السنين مواعيد في ظله الدائر (61)

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

إذ نجد أن الاستفهام ب (هل) المكرر في البيت الأول قد ارتبط بناZيا بالبيتين اللذين يشكلان مع البيت الأول المقطع الشعري ، فلولا الاستفهام المكرر ب(هل) لما اتضح هذا الانسجام والتماسك في هذا المقطع الشعري.

أما أسماء الاستفهام (كم ،متى،أ يان، أنّى ،أي) فان ورودها في ديوان (أزهاروأساطير) لم يكن يشكل ظاهرة يمكن أن تمنح النص دلالات واضحة،إذ أن الاستفهام ب(كم) مثلا ورد ثلاث مرات في كل القصائد الديوان(٦٢)،و هذه النسبة لا تشكل شيئا ذا أهمية في البحث ،أما (متى) فلم يرد الاستفهام بها في الديوان إلا في موضع واحد(63) ومثلها (أي)(64) ، أما (أيان) و(أنى) فلم يرد الاستفهام بهما مطلقا في الديوان.

الخاتمة :

يبدو أن قراءة اسلوب الاستفهام في ديوان (از هار واساطير) لبدر شاكر السياب على هذا نحو اقد أماطت اللثام عن جزء لا بأس به من الابداع الذي نراه في النصوص الأدبية ، إذ اتضح من البحث أن لاسلوب الاستفهام مساحة واسعة في بناء نصوص هذا الديوان،فهو يعد ركيزة أساسية من ركائز البناء الشعري الذي تقوم عليه قصائد بدر شاكر السياب في ديوانه هذا، فضلا عن أن تباين الأسلوب جاء نتيجة تباين الاستعمال في أدوات الاستفهام،إذ أن التباين في الاستعمال يعقبه تباين في الدلالات التي يمنحها الاستفهام للنص، ومن هنا يجد القارئ أن الدلالات التي يكتنزها نصن شعري ما, ما هي إلا ثمرة من ثمار استعمال الشاعر لطريقة الاستفهام وشكله.

وعليه فإن البحث يرى أن المنهج الاحصائي منهج سليم في معرفة الابداع وستر اغوار النصوص الابداعية للوصول إلى الدلالات المتعددة التي يحملها نص ابداعي معين، وفي الوقت نفسه فان البحث يوكد ضرورة أن يقترن التحليل الدقيق النصوص المنهج الاحصائي الذي تعتمده الدراسات الأسلوبية الحديثة.

نأمل أن يكون هذا البحث إضاءة جديدة على طريق معرفة الابداع من خلال اعتماد الطرق الاحصائية وتحليل البيانات وصولا إلى اكتشاف دلالات النص الابداعي وجماليته ،والبحث عن الطرافة التعبير ودقته،ومن الله التوفيق.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الهوامش:

1. في البلاغة العربية: 95

2- ينظر اللسان، مادة فهم، : ١٢ / ٤٩٥ ،والقاموس المحيط: 1/1479 ،ومختار الصحاح: ٢١٥/١.

3- بنظر القاموس المحيط: 1 /4791.

4. ينظر المعجم الوسيط: ٢ /٧١١ .

5. ينظر الصاحبي: ٢٩٢ .

6- ينظر الأمالي الشجرية: ١٦2/١ .

7- بنظر مغني اللبيب: ١/ ١٣٠.

8- منحة الجليل: ١/ ٢١٧.

9- النحو الوافي: 4/ .368

10 -ينظر مغني اللبيب: 14/1 ،وفي النحو العربي:59 ،ونحو المعاني:141.

11- ينظر نحو المعاني: ١٤١.

12- ينظر التطور النحوي للغة العربية:165.

13 . بنظر المقتضب:٢٩٥/٢ ،وينظر معاني الحروف:157.

14 - ينظر على سبيل المثال:المقتضب:2 /٢٩٦ ،ومعاني الحروف:86 ،وحروف المعاني:53 .

15 - ينظر في النحو العربي:65 .

16- ينظر حروف المعاني:53 ،ومغني اللبيب: ٢٠٥/١.

17 - ينظر حروف المعاني:٢ ،وشرح الكافية: ٣/ ٢٠٥.

18 . ينظر الكتاب : ٢/ ١٢٨ .

19- ينظر شرح المفصل : ٢/ 45

20- ينظر حروف المعاني : ٦١- ٦٢ .

21- ينظر حروف المعاني : 60 ، ومغني اللبيب : ١ / ١٨٣.

22- ينظر مغني اللبيب : 1/ ١٨٣ .

23- ديوان بدر شاكر السياب : ٥-١١٢ .

24- الديوان : 15.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

25 المصدر السابق : ١٧ .

26- نفسه ٨ .

27- نفسه : ١٧

28- المكان نفسه .

29- الديوان : ٨٠ .

30- المصدر السابق : ٢٠ .

31- نفسه ٩٨ .

32- ينظر الكتاب : ٢ / ١٢٨ .

33. ينظر شرح المفصل : ٢/ ٢٤٥ .

34- اللغة الشعرية في الخطاب النقدي العربي : ١٩٢ .

35- ديوان بدر شاكر السياب : 5-6.

36- المصدر السابق : 68 .

37- نفسه : ٨٠ .

38- ينظر مغني اللبيب : ١ / ٥٧٢ .

39- ديوان بدر شاكر السياب : 16 .

40- المصدر السابق : 48 .

41- ينظر مغني اللبيب : ١ / ٥٧٢ .

42- ديوان بدر شاكر السياب : ٥٢ .

43- المصدر السابق : 105 .

44- ينظر مغني اللبيب : 1 / 576 .

45- ينظر المصدر السابق : 1/ 576 . 577 .

46- ديوان بدر شاكر السياب : ٩ .

47- المصدر السابق : 58

48- ينظر معاني الحروف : 157 .

49- ديوان بدر شاكر السياب : 105 .

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

50- المصدر السابق : ١٠٨ .

51- المكان نفسه .

52 ينظر الكتاب : ٢ / ١٢٨ .

53- ديوان بدر شاكر السياب : 14 – 15 .

54- المصدر السابق : ٢٠ .

55- نفسه: ٨١ .

56- ينظر نحو المعاني : 141 .

57- مغني اللبيب : 1/ 657 .

58- ديوان بدر شاكر السياب : 13 - 14 .

59- المصدر السابق : 15 .

60- نفسه : ١٩ .

61- نفسه : 56.

62- ينظر الديوان : ٢٢ ، 34 ، 43 .

63- ينظر المصدر السابق : 65 .

64- ينظر نفسه : ١٠٢ .

المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم .

1-الامالي الشجرية ، ضياء الدين هبة الله بن علي المعروف بابن الشجري (٥٤٢ هجرية) ، ط1 ،حيدر آباد، 1349 هجرية.

٢- التطور النحوي للغة العربية ، برجستراسر ، اخرجه وصححه وعلق عليه د. رمضان عبد التواب مطبعة المجد ، ١٩٨٢ .

3-حروف المعاني ، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي (340 هجرية)، تح على توفيق الحمد ، ط1 ، مؤسسة الرسالة بيروت ، 1984 .

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

4-ديوان بدر شاكر السياب ، المجلد الاول ، دار العودة بيروت ، ١٩٧١ .
5-شرح الكافية ، محمد ابو الحسن الاسترابادي ، مطبعة سنده ، د . ت .
6-شرح المفصل ، علي ابن يعيش النحوي (643 هجرية) ، تح محمد محي الدين عبد الحميد ، دت .
7-الصاحبي في فقه اللغة ، ابو الحسن أحمد بن فارس (٣٩٥ هجرية) تح السيد احمد صقر, مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة ، د. ت .
٨-في البلاغة العربية – علم المعاني - د. قصى سالم علوان ، ط٢ مديرية دار الكتب جامعة البصرة ٢٠٠5 م.
٩- في النحو العربي،قواعد وتطبيق،د.مهدي المخزومي،ط1 ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي،مصر، 1966م.
١٠-القاموس المحيط،الفيروزآبادي، المؤسسة العربية للطباعة والنشر بيروت،دات.
١١-الكتاب، أبو بشر عمر بن عثمان الملقب بسيبويه (١٨٠ هجرية) تح عبدالسلام هارون،دار القلم، 1996م .
١٢-لسان العرب،للعلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن منظور المصري،دار صادر،بيروت،1968.
١٣-اللغة الشعرية في الخطاب النقدي العربي،محمد رضا مبارك،ط1،دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد،١٩٩٣م .
١٤-مختار الصحاح،احمدبن أبي بكر الرازي، طه،مطبعة المفيد،دمشق،١٣٥٨ هجرية.
15-معاني الحروف،أبو الحسين علي بن عيسى الرماني(٣٨٤ هجرية)،تح د. عبدالفتاح اسماعيل شلبي،ط3،دار الشروق،جدة، ١٩٨٤.
١٦- المعجم الوسيط،قام باخراجه ابراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبدالقادر ومحمدعلي النجار،أشرف على طبعه عبدالسلام هارون، المكتبة العلمية،طهران ،د.ت.
17 - مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،جمال الدين عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري 761 هجرية)،قدم له ووضع حواشه وفهارسه حسن حمد ،راجعه د.اميل بديع يعقوب ،دار الكتب علمية(بيروت ١٩٩٨).
١٨-المقتضب،أبوالعباس محمد بن يزيدالمبرد(٢٨٥ هجرية)،تح محمد عبدالخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت،دات.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

١٩-منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل،المطبوع بهامش شرح ابن عقيل،لمحمد محي الدين عبدالحميد،ط٢٠ ،دار التراث،القاهرة، ١٩٨٠ م.

٢٠ - نحو المعاني،د.أحمد عبدالستار الجواري،مطبعة المجمع العلمي العراقي،١٩٨٧.

٢١ - النحو الوافي، عباس حسن،طه،دار المعارف بمصر،د.ت.

.